أبدى الشيخ مشاري راشد العفاسي، قارئ القرآن المعروف، دهشته من وصف الدكتور يوسف القرضاوي إخوانه المسلمين المخالفين له بوصف "قوم لوط"، معتبراً أنه وصف قبيح، وأن مكانته لا تتيح له التعريض بالمسلمين.<?xmlns:o = prefix ecapseman:lmx />

وقال العفاسي من حسابه على التويتر: "لا نقبل أن يصف د. القرضاوي إخوانه المسلمين المخالفين له بوصف قبيح كهذا في قوله: "على طريقة قوم لوط"!".
وأضاف العفاسي: "ومكانة د. القرضاوي لا تتيح له التعريض بالمسلمين".
يذكر أن موقع الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين قد نشر للدكتور يوسف القرضاوي تصريحات منسوبة إليه جاء فيها: "هناك آخرون رأوا في دعوة الإخوان قيوداً على ملذاتهم وشهواتهم المحرمة من الخمر والميسر والنساء، وغيرها مما تتيحه لهم الأنظمة الوضعية، فهم لذلك يقاومون هذه الدعوة التي تضيِّق عليهم ما كان موسعًا لهم، وذلك على طريقة قوم لوط الذين دعاهم إلى الإيمان والطهارة من القذارة، فقالوا: أخرجوا آل لوط من قريتكم إنهم أناس يتطهرون".
وأضاف: "الإعلام المعادي للإخوان حريص على تشويه صورتهم، وتجهيل الناس بحقيقة أمرهم، وإظهارهم في شكل منفر، كأنهم يعوقون التقدم، ويُرجعون الناس القهقرى، ويقفون ضد الحريات، ويجمدون الحياة، ويعادون غير المسلمين، ويريدون أن يعلنوا الحرب على العالم كله".
في السياق ذاته، أعلن مكتب الدكتور يوسف القرضاوي أن ما نشره موقع إخوان أون لاين، وبعض الصحف منسوبًا للقرضاوي بوصفه لمن يعارض الإخوان المسلمين بقوم "لوط"، قد اقتطع من سياقه الزمني والموضوعي ليبدو وكأنه تصريح جديد.
وأوضح مسئولون بالمكتب اليوم في تصريحات لـ"موقع الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين" أن المادة المنشورة جزء من كتاب "الإخوان المسلمين.. سبعون عامًا في الدعوة والتربية والجهاد"، الذي أصدره الشيخ عام 1999.
وقال الشيخ عصام تليمة - أحد تلاميذ القرضاوي -: إن أستاذه لم يدل بأي تصريحات مؤخرًا، ولم يكتب شيئًا على موقع الاتحاد، وإنه في زيارة لتونس حاليًا مع وفد الاتحاد، وإن ما نسب إليه جزء من كتابه اقتطع من سياقه.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 09/05/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com